

٤ من أصل ٤ (شرح الوسائل المفيدة للعلامة عبد الرحمن السعدي)

لفضيلة الشيخ / محمد بن رمزان الهاجري

محمد بن رمزان الهاجري

اجعل بيئتك عملك بيئه جاذبة بيئه ساكنة فيها سكينة اطمئنان حتى ترتاح وتنتج وتبعد اجعل هذا وان لم يتتوفر لك انت حاول توفره من خلال حسن اخلاقك وتعاملك مع الاخرين فانت تفرض عليهم هذا الشيء - [00:00:00](#)

يتحسن نعم ومن دواعي الراحة اخذ الفضائل والعمل عليها بحسب الداعي النفسي الذي يقلبك. وتعود على ادراكك من اصول الفضيلة حيث سلكت الطريق المحتوي وهذا من الحكمه وان تتخذ من الامور الكذرة - [00:00:17](#)

وان تتخذ من الامور الكادرة امورا خافية حلوة وبذلك يزيد صفاء الذات وتزول الاقدار اجعل الامور النافعة نصب عينيك واعمل على تحقيقها. ولا تلتفت الى الامور الضارة لتنهو بذلك عن الاسباب - [00:00:40](#)

لتنوي بذلك عن الاسباب الجاذبة للهم والحزن. واستعن بالراحة واجماع النفس على يعني لا تشغل نفسك بامور الناس تصبح مع همك تشيل هموم ومع مشاكلك تشيل مشاكل الانسان يشتري راحته يشتري - [00:01:00](#)

فكيف من يشتري شقاء؟ صحيح اجتمعت عندك معلومات ولكن يصيبك حسرة يصيبك نقص فيما انت فيه يصيبك احيانا نوع حسد يصيبك احيانا نوع يعني تذمر مما انت فيه الناس في شؤونهم. اذا رأيت منكر هذا امر اخر. من رأى منكم منكر فليغيره. هذا ما هو قضية اني اتدخل في امور الناس انا وهم في قارب لا بد ان - [00:01:22](#)

دعاء لا يأتي في هذا القارب ما يغرقه هذا جانب اخر جانب تقويمي جانب تصويب اما سلوكيات الناس في افعالها في مأكلها في مشاربها في لست انت وكيل في سلوكيات فلان او فلان - [00:01:51](#)

اما في امور الدين والمعاصي والمنكرات لك نصحه والنصائح بثلاث طرق اما بيديك ان كنت ذا سلطة او تحت ولايتك او تحت مسؤوليتك او ان يكون باللسان وهذا للعلوم. واذا هبت ان تتصح فانكر فيه - [00:02:06](#)

في قلبك نعم ومن ضروريات الانكار في القلب الا تتمك في المكان الذي انت انكرته واضح تمك في المكان الذي انت انكرته فلا تقدر بعد الذكرى مع القوم غافلين معتزل تدك المجلس - [00:02:21](#)

اذا وجدت ان فيه ما لا يرضي الله عز وجل حتى لا يحسب عليك انت شريك فيه قال ومن الامور النافعة حسم الاعمال في الحال والتفرغ في المستقبل لان الاعمال اذا لم تتحسب - [00:02:45](#)

يعني يعني قوم يشربون خمر مثلا وانت جالس معهم ونصحتهم وما سمعوا النصيحة وشربوا اجلس لا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ملعون من جلس على مائدة يدار عليها الخمر - [00:03:03](#)

مو بس انه ما شرب جالس مع هذا شريك في الحضور نعم الاعمال في الحال والتفرغ في المستقبل. لان الاعمال اذا لم تتحسب اجتمع عليك بقية الاعمال السابقة وانضافت اليها الاعمال اللافقة فتشتهر وطأتها فاذا حسمت كل شيء بوقته اتيت الامور - [00:03:21](#)

بقوة تغيير وقوة عمل. وينبغي ان تتخير من الاعمال النافعة الاهم فالاهم. ومميز بينما تميل نفسك اليه. يعني فيه عمل صالح جيت في المسجد وصليت ركعتين في عمل صالح اعنت لك محتاج ومسكين - [00:03:48](#)

اي الاعمال دائم الاعمال التي نفعها متعددي افضل من الاعمال التي نفعها قاصر عليك. انت الاشياء اللي متعددية اكتر اجر. نعم وينبغي ان تتخير من الاعمال النافعة الاهم فالاهم. حتى وان كانت صلاة - [00:04:09](#)

قد تكون اغاثتك لملهوف افضل من صلاتك نافلة يقول الامام احمد لان اقوم على ولدي خير من قيام ليلة يقول النبي صلى الله عليه وسلم لان اقوم في حاجة اخي المسلم حتى يقضيها خيرا من ان اعتكف شهرا - 00:04:31

شهر معتكف مسجد رسول الله والرسول المتكلم رسول الله. يقول خير من ان نعتكف شهرا لان اقوم في حاجة اخي المسلم حتى وحثى هنا غائية اي الى غاية ان حتى يقضيها خير من ان اعتكف - 00:04:52

دائما الامر المتعدي اثراها افضل. نعم قال وميز بينما تميل نفسك اليه وتشتد رغبتك رغبتك فيه فان يعني اذا شفت نفسك والله مقبلة على صيام على القيام قم على الصدقة انفق لا تجبرها على شيء هي كاره له - 00:05:09

الا الفرائض اما التوابل شف وش اقبالها عليه. والله حريص على الدعوة. وعلى اه التعلم والعلم. روح على الذكر والاستغفار وقراءة القرآن. الله يوفقك على نفع المحتاجين وزيارة المرظى وزيارة الزملا وزيارة اقاربي وارحامي رح - 00:05:33

اذا هبت رياحك فاغتنها فان لكل عاصفة لن تستمر همتك ترى في طلب العلم سبأتي يوم تفتر ولا تظفر عليها يعني عندك طاقة مثلا تقرأ القرآن معك الى ثلاثة ايام - 00:05:52

لا انا استطيع اقرأ في يوم واحد ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يعمل حتى تملوا ثم قال ما قرأ القرآن من قرأه في اقل من ثلاثة - 00:06:11

يعني ثلاثة ليالي ما قرأ القرآن في يوم نعم استعرضه لكن قراءة التدبر والتأمل والترتيل والخصوص والخشوع والاستفادة فرق بينها وبين من يستعرضه سريعا نعم قال فان مده يحدث يحدث السامة والملل والكذب. واستعن على ذلك بالفكر الصحيح والمشاورة. فما - 00:06:25

من استشار وادرس وادرس ما تريده فعله درسا دقيقا. يعني اجعل لك خطة شف لها جدو في الوصول لها دراسة. انت مع نفسك. دراسة جدو في هذا الشيء اللي انا بشرى سيارة. طيب انا عندي سيارة - 00:06:51

طيب انا ما عندي فلوس اروح اخذ لي سيارة بمئة الف واتسلف لي دين ولا اخذ لي السيارة بخمسة عشر الف واسوي لها صيانة بالفين وهذي وهذي بتقاضي حاجتي وانا انسان ما عندي فلوس - 00:07:12

اركب روح يدين مئة ولا اركب روح ايدين خمسة عشر ثلاث الاف اربع الاف ادرس امورك لا تعيش حياة غيرك. عيش حياتك انت مشكلتنا اليوم انا نبي نعيش حياة الاغنياء والمرهفيين حنا الان غنا ولا فقر - 00:07:27

انسان حالتك انت كذا يعني يقولون امدد قدميك بما يعادل فراشك يعني مدي رجليك على قد لحافك اما تشووف والله شاف له واحد على لكرس جيب. قال والله انا ابغى لكرس جيب - 00:07:44

هذا بمنص مليون يمكن لو تستغل عشر سنين ما طلعتك انت هذا عند الانسان ذلك فضل الله. في وقت الرسول الناس على خير الناس على جيلها تمشي وناس على حمير وناس على ابل - 00:07:59

ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. لكن عيش حياتك انت فتجد اللي في شقة مهوب راضي يشوف راعي القصر وراعي القصر يرى راعي القلعة راعي الدنس يشوف راعي المرسيدس راعي المرشدس يشوف راعي - 00:08:15

الرنج ولا كل ما هو مرضيه حاله هذا من ضعف الایمان لو كان راضي بقضاء الله بما هو فيه لرظي صاحب الفدان يشوف ابو عشرة فدان صاحب البستان يرى صاحب المزرعة الكبيرة. والكل لا يرظيه ما هو فيه. وانت مرضي غيرك - 00:08:33

اعجبتني صورة ولا بأس من ذكرها سيارة فارهة بجوارها سيارة مكركبة اللي في السيارة مكركبة يشوف الفارها يقول لو عندي مثل هذى وخلف صورة واحد على موتسيكل يقول لو عندي مثل هذى الخربانة ذي - 00:08:58

وراه واحد على سيكل يقول لو عندي مثل هذا راعي الدباب في واحد يمشي على رجيله يقول الله لو عندي سيكل بس امشي عليه وفي واحد على العربية كرسي لا خلي اللي يمشي خله. في واحد على - 00:09:23

كرسي يرى اللي يمشي قال الله لو بس انا اتعافي وامشي كانت في الحقيقة صورة معبرة. انا لما رأيتها بكى. فعلا تصف حال مجتمع بعض الناس ما هو راضي في حاله. يا اخي ارضي - 00:09:43

والله بترتاح حمل كثير سيسقط منك ارضي بالقضاء فالله هو الذي قضى ذلك فالحمد لله على ذلك. نعم. قال فاذا تحققت المصلحة وعزمت فتوكل على الله ان الله يحب الم وكلين. تمت هذه الرسالة والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله -

00:10:04

يقول تمت هذه الرسالة اذا هذه الرسالة ملخصة في ملخص ساذكره لكم اختصرته هنا راحة القلوب وسرورها وزوال همها وغمها هو المطلب لكل احد. هذه مقدمة المؤلف قال وذلك لامور دينية وطبيعية وعملية -

00:10:29

تسbib له الابتهاج اما اسباب دينية مثل ذكر الله راحة القلوب او اسباب طبيعية مثل الخضراء والمياه والامطار تسبب للانسان سعادة اليوم جو غيم تستناس جو غبار شوية ضايق خاطرك -

00:10:50

هذا كلها اشياء طبيعية ما نملكها نحن واسباب عملية في اشياء نحن نملكها نستطيع ان هنا نفرح أنفسنا بما يفرجها بالامر المشروع لا بالامر الممنوع قال اول شيء الایمان والعمل الصالح. هذا من الاسباب -

00:11:04

من السبب الثاني الاحسان الى الخلق. بالقول والفعل وانواع المعرفة. يعني الاعمال التطوعية الاعمال التعاونية الامور النفعية للناس الامر الثالث لا تكن اسيرا للقلق فدع التوتر وانشغل بما يفرجك لا بما يكدر خاطرك -

00:11:22

قال اجتماع الفكر كل على الاهتمام بعمل اليوم الحاضر يعني عش لحظتك لا تصير بعد سنين ماذا اعمل؟ ماذا يكون مثل اللي توه متوظف ويفكر ماذا اعمل بعد التقاعد من اكبر الاسباب لانشراح الصدر والطمأنينة ذكر الله عز وجل اكتر من ذكر الله فهذا سبب انشراح -

00:11:43

الصدر ستة قال التحدث بنعم الله. اخبر بنعمة الله. اشكر الله على نعمه ايضا استعمال ما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان يلاحظ ما انعم الله به عليه ولا يلتفت لما قد حرم منه -

00:12:01

هذا تأديب نفسي ايضا من الاسباب الموجبة للسرور السعي في ازالة الاسباب الجاذبة للهموم يحاول ان كما قلت لكم قبل قليل بعض الناس يشتري راحته وبعض الناس يشتري ثقة اشتري المصايب ويشتري الخمور والمخدرات والحسد والبلاوي يشتري شقاوة -

00:12:23

يبذل اموال ويتعب من اجل اني اذهب الى اخوة فلا تزيده الا بؤس وهو يريد منها انس وهي لا تزيده الا بؤس فاراد انسه في بؤسه فازداد بؤسا على على بؤس -

00:12:46

فبؤسا لمثل هؤلاء الدعاء من اسباب السعادة الدعاء واستشهد بدعائين الدعاء الاول قال اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلاح لي ديني التي فيها معاشى واصلاح لي اخرتي التي -

00:13:02

اليها معادي واجعل الحياة زيادة لي من كل خير والموت راحة لي من كل شر ايضا ان يسعى في تخفيف الاسوء وما يحصل الناس وينظر باسوء الاحتمالات واقلها فيبني على ما -

00:13:15

يرتاح نفسه مما يرضي ربه ايضا من اعظم العلاجات لذلك قوة القلب لا تنزعج مهما حصل انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصبيتي واخلفني خيرا منها ترتاح النفس تطمئن -

00:13:34

اعتمادك والتجاءك على الله عز وجل. قال والتوكيل عليه من اسباب الانشراح ايضا في التعامل الاسري والاهل والمشاكل تكلم حول ناحية الزوجية والامور الاسرة قال لا يفرك مؤمن من مؤمنة انكره منها خلق رضي منها خلق -

00:13:50

اخر معك سينها كلها وهي معجتك جا يوم من الايام قالت لها كلمة وقفت الدنيا وقفت على هالكلمة على قوله بعض اخوانا المصريين ما تدقش اما اذا كل شيء ستقف عنده والله تصبح حياتك حياة نك -

00:14:06

احيانا حط نفسك ما شفت. احيانا حط روحك نفس ما سمعت. في الامور التي تحصل من الاخطاء يوميا تجي رحة البيت حلوة. جيت يوم رحة البيت ما هي جيدة. خلاص -

00:14:25

الا هذا اليوم اللي تسويف فيه مشكلة يا اخي اعذر انت مليان مشاكل من راسك الى اقدامك لكن هي ما تحاسبك انت اللي تحاسبها بس اذا انظر اللي لك وانظر اللي عليك. وصلاح ايضا من امورك وحسن من اخلاقك -

00:14:35

التعامل مع الاقارب والزميل والاخوة والابناء والجيران حسن التعامل معهم بالصفاء والنقاء والغفو والتسامح العاقل في حياته
الصحيحة والسعادة يعلم انها قصيرة. ما تستحق هذا كله. والحياة الابدية السرمدية عند الله - 00:14:52

ويستعد لذلك فيعفو عن ذلك ايضا اذا اصابه مكروه لجوعه الى الله عز وجل وينظر النعم التي عنده وينظر ما حصل له في علم ان
هذا شيء قليل وابقى له الله الشيء الكثير من المنافع - 00:15:10

ايضا ان لا يشغل نفسه باذية الناس او ايذاؤهم له من اقوال سيئة وافعال سيئة فانها لا تضره الله هو الذي يرفع وهو الذي يضع الله
هو المعز وهو المذل - 00:15:26

الله هو الذي يغنى ويفقر الله هو الذي يعافي ويمرض فلن مع الله وهذه الحياة لا تتبع تفكيراتك فيها وختم ذلك من انفع الامور
الطاردة ان توطن نفسك الا تنتظر الشكر من احد وان تكون اعمالك لله عز وجل. اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع -
00:15:42

والعمل الصالح والفقه في الدين. انه ولد ذلك والقادر عليه. وفي ختام هذه اللقاءات العلمية التي تمت في منطقة تبوك اشكر وزارة
الشؤون الإسلامية على تسهيلها ممثلة بفرعها هنا وايضا ادارة المنطقة على تسهيلها هذه الامور وسعيها في تنقيف المجتمع -
00:16:09

ما يكون له نفع له. اشكر لكم هذا الحضور ونشكر ايضا الاخوة المتواصلين معنا عبر الشبكة. بحضورهم فكان حضورهم يفوق حضور
الحاضرين بعداد كبيرة جدا. وهذا من توفيق الله اسأل الله ان ينفعنا واياهم بالخير واليوم نسبة الحضور لا يقاس بالحضور معك لان
الناس - 00:16:33

في اعمالها وتحضر باجهزتها فعندما نجد ان احد الدروس حضر فوق ثلاث الاف اربعه الاف هذا تجد ان الناس مستفيدة حتى لو كانوا
هنا ربما لم يحملهم هذا المكان ولكن الخير منتشر - 00:16:53
والدين الله قائم. فلنكن نحن في ركاب هذا الخير ولا نحرم انفسنا منه. وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على محمد. واشكر ايضا
مكتب الدعوة والارشاد دعوة الجاليات بتبوك ممثلين مسؤوليهم وايضا بالاخوة الذين هم معنا الاخ السريلانكي نسيت اسمه ايش
اسمه - 00:17:08

يزيد الاخ رزين وايضا اخونا ابو محمد الله يوفقنا واياكم جميعا وصلى الله وسلم على محمد. واستودعكم الله دينكم واماناتكم
وحواتيم اعمالكم الولد اللي دخل خلوه يروح لامه روح لاما روح لاما حبيبي روح لاما. روح لاما. ماما عند الباب روح -
00:17:30

روح ماما عند الباب شاطر يمكن عندها حاجة هذا احد منكم ابنه؟ ابن من؟ اهلك - 00:17:52